mroftalp htehaB ni knil muideM



# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 6- سورة الممتحنة | الأية 21

عبدالرحمن العجلان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم المؤمنات يبايعنك على الا يشركن بالله - 00:00:00

شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن. ولا يعصينك في هداياهن واستغفر لهن الله. ان الله غفور رحيم هذه الاية الكريمة من سورة الممتحنة - 00:00:33

نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة حينما بايع النبي صلى الله عليه وسلم الرجال وهو على الصفا بايعه على الاسلام والجهاد في سبيل الله نزلت هذه الاية الكريمة - 00:01:13

على النبي صلى الله عليه وسلم لمبايعة النساء فحضر عند النبي صلى الله عليه وسلم اربعمئة وسبع وخمسون امرأة من اهل مكة فبايعهن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:01:45

بين النبي صلى الله عليه وسلم والنساء يبلغهن ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم فحضرنا ومعهن هند بنت عتبة زوجة ابي سفيان التي حصل منها ما حصل نحو حمزة - 00:02:21

ابن عبد المطلب سيد الشهداء رضي الله عنه وارضاه وهي خائفة من النبي صلى الله عليه وسلم لما حصل منها وكانت كما روي في اول الامر متنكرة لكنها ما استطاعت ان تستمر على تنكرها - 00:02:53

تبينت نفسها وطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم العفو عما سلف لانه اهل عليه الصلاة والسلام للعفو فعفا عنها عليه الصلاة والسلام وعن سائر كفار قريش عما سبق منهم من اذى له وللمؤمنين - 00:03:21

لما دخلوا في الاسلام يقول جل وعلا يا ايها النبي خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءك المؤمنات لانهن امنا وصدقنا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وشهدنا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:03:50

واقررنا بالاسلام وامر الله جل وعلا نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يبايع النسا على هذه البيعة وقالت هند اراك تأخذ عليه ما ما لم تأخذه على الرجال لانه اخذ على الرجال - 00:04:26

الاسلام والجهاد في سبيل الله واخذ على النسا ما ورد في هذه الاية الكريمة من الخصال الست المرتبة في هذه الاية الكريمة وذلك ان هذه الخصال الست تكثر في النسا - 00:04:52

فهن يحصل منهن امور لا تحصل من الرجال. فلذا اخذ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه البيعة بامر الله جل وعلا يقول الله جل وعلا يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك - 00:05:19

يبايع لك بيعة والمعروف ان البيع والشراء فيما يؤخذ ويعطى فيما يكون بين المتبايعين وهذا العقد كذلك شبيه به لان المرء يعطي من نفسه الالتزام بهذه البيعة ويأخذ ثواب ذلك - 00:05:44

الجنة عند الله جل وعلا وهو بيع وشراء لان كل واحد يعطي ما عنده ويأخذ ما عند صاحبه فهم يعطون من انفسهم ويأخذون ثواب ذلك عند الله في الدار الاخرة - 00:06:17

نبايعك على الا يشركن بالله شيئا يبايعنا هنا مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة هذه النون التي بعد الكاف التي للخطاب هي نون

النسوة والفعل مجزوم مبني على السكون الذي اخره العين باع لانها مبايعة - 00:06:39
يبايعنك على الا يشركن بالله شيئا. على ان يجتنبن الشرك ولا يقعن فيه ويحذرنا وشيئا نكرة في سياق النفي في سياق النهي يعني تعم لا يشركن صغيرا ولا كبيرا. لا يأتينا شيئا من الشرك وان قل - 00:07:12
والشرك اعظم ذنب عصي الله جل وعلا به وهو اظلم الظلم لانه صرف حق الله جل وعلا لغيره الشرك صرف حق الله الذي هو التوحيد توحيد الله حق الله العبادة - 00:07:45
تصرف لغيره هذا الشرك وهو اظلم الظلم كما قال لقمان عليه السلام لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله اه ان الشرك لظلم عظيم والشرك هو الذي لا يغفره الله جل وعلا. لمن مات عليه - 00:08:13
من مات على الشرك لا يغفره الله له. كما قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:08:42
الشرك لا يغفره الله لانه اعظم ذنب وصاحب الشرك لا يدخل الجنة ابدا ان دخل الجمل في ثقب الابرة فالمشرك يدخل الجنة وهل يمكن ان يدخل الجمل في ثقب الابرة - 00:09:02
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وصاحب الشرك خالد مخلد في النار وهو اعظم ذنب عصي الله به ومع الاسف الشديد تجد من يصلي - 00:09:33
ويصوم ويزكي ويحج ويعتمر وهو واقع في الشرك الاكبر. وما ذاك الا للجهل العظيم الذي لا يعذر في جهله تجده ينتسب هو بنفسه الى الاسلام لكنه بريء من الاسلام والاسلام بريء منه - 00:10:02
لما؟ لانه مشرك  يعني يصلي فاذا صلى وانتهى من صلاته توجه الى القبر الفلاني او الى السيد الفلاني او الى الولي او الى المشهد ووقف وقوف المستكين المتذلل الخاشع الذليل يسأل هذا الذي لا يغني - 00:10:32
منه شيئا ميت  افرظ انه ولي فهو في روضة من رياض الجنة ما يدري عنك  او شقي فهو في حفرة من حفر النار فكيف تسأله ميت فكثير ممن ينتسب الى الاسلام ويرى انه مسلم هو واقع في الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله - 00:11:05
بان توجهه الى غير الله دعاؤه لغير الله جل وعلا يخرجه من الاسلام فالدعاء مخ العبادة اذا صرف لغير الله كفر صاحبه خرج من الاسلام وان صلى وصام وحج واعتمر وزعم انه مسلم - 00:11:36
الزعم لا يفيد فكثير من المسلمين عمهم الجهل المنتسبين للاسلام والكثير منهم غير مسلم عمهم الجهل فيخلطون بين الصلاة والشرك الاكبر يصلي في الصف الاول ثم يرجع الى الخلف ويستكين ويستدل ويخلع ويخشع ويدعو غير الله - 00:12:03
احبط عمله والشرك باطل ويبطل عمل المرء كله يبطل صلاته وصيامه وحجه وعمرته وصدقته وكل اعماله لان الله جل وعلا يقول لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق - 00:12:37
والله جل وعلا يعلم ان محمد لا يشرك لكن التعليم للامة. ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. اعبده وحده - 00:13:04
قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون فعبادة غير الله جهل عظيم وظلم عظيم وشرك اكبر اكبر الكبائر الشرك بالله ولذا بدأ الله جل وعلا به في بيعة النساء اخذ عليهن الا يشركن بالله شيئا - 00:13:29
والشرك نوعان اكبر واصغر الاكبر مخرج من الملة. وهو دعوة غير الله والاصغر حلف بغير الله وكقول الرجل ما شاء الله وشئت ولولا الله وفلان لحصل كذا وكذا التشريك بالواو - 00:14:03
هذا شرك اصغر كبيرة عظيمة من كبائر الذنوب لكن لا يخرج المرء من الاسلام فالحلف بغير الله شرك اصغر. كأن يحلف بالابوين او بالكعبة او بالرسول او بحياتك او بحياة فلان او نحو ذلك هذا شرك اصغر - 00:14:29
وقد يتطور هذا الى الشرك الاكبر اذا وقع في قلب الحالف تعظيم المحلوف به غير الله تعظيما مطلق  وقع في الشرك الاكبر على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن  يبايعنا الرسول صلى الله عليه وسلم على الا يسرقنا - 00:14:57

عند ذلك قالت هند ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بليا. الا ما اخذت من ماله بغير علمه وقالت لقد اخذت من مال ابي سفيان هنات وهنات - 00:15:30

فما ادري ماذا يكون. فقال لها ابو سفيان انت حل عما مضى قال النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف بالمعروف وقيد هذا العلماء رحمهم الله بالشيء الذي لم يقفل عليه - 00:15:52

الرجل ولم يغلق عليه الاقفال فاذا اغلق عليه الاقفال فلا يجوز للمرأة ان تأخذ منه لان هذا خيانة لكن اذا كان المال بين يديها اخذت منه شيئا لنفقتها نفقة اولادها - 00:16:18

فلا بأس عليها بهذا بدون اشراف ويكون بقدر الحاجة لا تأخذ اسرافا او تبذيرا ولا يسرقن ولا يزنينا عند ذلك قالت هند اوتزني الحرة يعني هذا غريب فظيعة الحرة ما تجري - 00:16:38

يعني انه كان في الجاهلية الزنا خاص بالاماء انهن هن المهينات واما الحرائر فهن يترفعن عن الخصال الذميمة. او تجني الحرة؟ يعني استغراب والزنا قرنه الله جل وعلا بالشرك به - 00:17:07

وجعله قرينه في ايات كثيرة من القرآن من ذلك قوله جل وعلا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يجلون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. الا - 00:17:34

يا من تاب فمن تاب توبة صادقة تاب الله عليه. التوبة تجب ما كان قبلها الزنا كبيرة من كبائر الذنوب واذا وقع فيها العبد وتاب فالله جل وعلا يتوب عليه - 00:18:02

واذا وقع فيها ومات غير تائب فهو تحت المشيئة ما يقال انه في النار خالد مخلد فيها او انه كافر يقول اهل السنة والجماعة هو تحت المشيئة ان شاء الله - 00:18:26

غفر له من اول وهلة وان شاء عذبه لكبيرته ثم مآله الى الجنة بتوحيده اذا كان موحد وكبائر الذنوب اذا تاب العبد منها تاب الله عليه التوبة تجب ما كان قبلها - 00:18:45

مهما كان الذنب اذا تاب العبد تاب الله عليه. الشرك اذا تاب منه تاب الله عليه اكثر الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا قبل اسلامهم في الشرك فلما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام اسلموا - 00:19:11

فتاب الله جل وعلا عليهم بمنه وكرمه ولا يزنينا ولا يقتلن اولادهن ولا يقتلن اولادهن قتل الولد ويسمى الوعد كانوا في الجاهلية الرجل اذا ولد له ذكر استبقاه واذا ولد له انثى نظر - 00:19:35

فان ارادها للمهنة والخدمة ورعي الابن والغنم ابقاها والا اذا بلغت ست سنين قال لامها زينيها فاني سأزور بها احمائها. يعني اقاربها فيأخذها من امها مزينة ويذهب بها الى حفرة قد حفرها في البر - 00:20:13

ثم يقف على الحفرة ويقول انظري للفتاة الصغيرة بست سنوات فاذا اطلت تنظر رمى بها من خلفها وسقطات فاهال عليها التراب وهي حية والعياذ بالله قلوبهم قاسية اخشى من الحجارة - 00:20:42

الكفر واحيانا تفعل الام ذلك. الام اذا اخذها الطلق وقرب ولادتها جلست حول حفرة فاذا خرج الولد ان كان ذكرا استبقته. وان كان انثى رمته في الحفرة واهلت التراب عليها - 00:21:03

فكانوا يأيدون اولادهم منهم من يئد خشية العار يقول هذي بنت ويمكن تزني او يزني بها فيلحق العار اهلها فنستريح منها وفي صغرها ومنهم من يقتلها خشية الفقر والعيلة يقول هذه تحتاج الى نفقة. فاذا اقبل نفعها وفائدتها اخذها الازواج. وما استفدنا منها شيء - 00:21:29

كما قال قائلهم لما قيل له في البنت قال ما هي والله بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة ما هي بنعم الولد لان ما عندهم ايمان بالله ورجاء لثواب الله وتصديقا لموعوده على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:03

من كان له اثنتين من البنات فرباهن وعلمهن وادبهن فاحسن تأديبهن. كنت واياه هكذا في الجنة او كما فقال صلى الله عليه وسلم وقرن بين السبابة والوسطى وفي حديث اخر كن له حجابا من النار - 00:22:27

فالمؤمن يربي الاولاد من بنين وبنات احتسابا ورجاء ثواب الله وليس الغرض النفع في الدنيا اما الجاهلي فيقول ما هي والله بنعم الولد. نصرها بكاء يعني الابن اذا احتاجه ابوه اخذ السلاح وذهب يقاتل - 00:22:47

عن ابيه وعن اسرته البنت بماذا تنصر والدها؟ بالبكاء تبكي وبرها اذا ارادت ان تمر ابويها بماذا؟ يقول تمرها بالسرقة من مال زوجها. تسرق من مال زوجها وتعطي والديها وبرها سرقة - 00:23:13

فكانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم منهم من يقتل الاولاد خشية العار ومنهم من يقتل خشية الفقر والفاقة يقول يحتاجون مصاريف ونفقة فيفقرونني فلا حاجة لي بهم ولا يقتلن اولادهن. عند ذلك قالت هند - 00:23:37

ربيناهم صغارا وقتلتهم كبارا اشير الى ولدها حنظلة ابن ابي سفيان قتل يوم بدر ومع الكفار مع المقاتلين يوم بدر من الكفار وقتل وتقول ربيناهم يعني تقول حنا نحن ما نقتلهم - 00:24:08

النساء ما تقتل اولادها ربيناهم صغارا وقتلتهم كبارا ولا يقتلن اولادهن يبايعنا الرسول على هذا انهن يجتنبن الوأد والله جل وعلا يقول واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت ما هو ذنبها المسكينة - 00:24:32

ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يأتين ببهتان. البهتان اشد انواع الكذب يأتينا ببهتان يفترينه الاختلاق يعني يحقنه كأنه صحيح وهو كذب يفترينه بين ايديهن وارجلهن. قيل هذا - 00:25:03

في المرأة اذا ولدت بنتا تركتها واخذت ولد بحثت عن ولد لقيط لا والد له فاخذته وقالت هذا ولدي منك تنسبهم الى زوجها ليكون كانه ابنها الشرعي او اذا غاب عنها زوجها فترة واخذت لقيطة او لقيطا قالت هذا ولدي منك - 00:25:34

فناسبته الى ابيه الى زوجها وهو ليس له. وليس هذا في الزنا وانما هذا في الاختلاط. لان الزنا مذكور في قبل هذا ولا يزنينا ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينا. فهي تأتي ببهتان يعني تنسب الى - 00:26:10

كزوجها ما ليس له اما انه لقيط او نحو ذلك وتنشبه الى زوجها كأنه ابنها وليس لها ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن. وصف هذا البهتان بانه افترى بين الايدي والارجل - 00:26:34

يعني كأنها تنسبه الى نفسها بمثابة ولدها. لان الولد اذا ولدته امه خرج من بين رجليها من امامها فيكون بين الايدي والارجل يأتيها من جهة الامام بين الايدي والارجل. يعني تنسبه كانه ولدها الذي خرج من بطنها - 00:26:59

يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف وهذه عامة لا يفعلن الافعال الخمسة السابقة ولا يعصينك في معروف ما المراد بهذا؟ اولا لا يعصينك في معروف قال جل وعلا في معروف والرسول عليه الصلاة والسلام لا يأمر الا بالمعروف ولا ينهى الا عن المنكر - 00:27:26

ما يمكن ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بشيء غير المعروف فلما قيد بهذا قال العلماء رحمهم الله فيه تنبيه من الله جل وعلا على انه لا يطاع اي مخلوق - 00:28:02

في معصية الخالق ما دام هذا امر النبي صلى الله عليه وسلم قيد لانه لا يطاع الا في معروف. فغيره من باب اولى وهو من المعلوم انه لن يأمر الا بالمعروف. ولن ينهى الا عن المنكر. لكن ما دام ان هذا - 00:28:27

الله جل وعلا نبه العباد انهم لا يطيعون الرسول ولا الا في المعروف ولا يعصونه فيما يأمر به من المعروف دل هذا على ان غيره من باب اولى ما يكون لا يطاع الا في المعروف - 00:28:51

ولا يعصينك في معروف هذا عام ذكر العلماء رحمهم الله اشياء تفسير لهذا وليس على سبيل الاستقصاء قال النياحة لان النساء كثيرات النياحة يتعاونن على هذا تنوح لنفسها وتنوح لغيرها من باب التعاون - 00:29:16

وكذلك ما هو من اظهار الجزع والسخط كشق الجيوب ونتف الشعر وظهر خدود والنبي صلى الله عليه وسلم برئ من الصادقة والحالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة والتي تحلق شعرها عند المصيبة - 00:29:47

وقال عليه الصلاة والسلام النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربان من قطرات ودرع من جرب نسأل الله العافية سربان من قطران ودرع من جرب لاجل تكون الشعال النار فيها والعياذ بالله اشد - 00:30:15

اشتعال النار في القاطران والجرب زيادة الحكة والالم والعياذ بالله والنياحة كبيرة من كبائر الذنوب واخذ على النسا هذه الامور لانها تكثر منهن ولا يبالين ولا يعصينك في معروف يعني اي امر تأمر به ما يعصينك. قالت هند عند ذلك ما قمنا - 00:30:39
مقامنا هذا ونحن ننوي معصيتك يعني ما جئنا الا للطاعة لو كنا نفكر في معصيتك ما جئنا ولا يعصينك في معروف فبايعهن فبايعهن هذا الجواب جواب اذا اذا جاءك المؤمنات يبايعنك - 00:31:14
على كذا فبايعهن يعني اتفق معهن على هذا لهن اذا وفين بهذا لهن الثواب فبايعهن واستغفر لهن الله لان المؤمن قد يحصل منه ذنب خطيئة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:44
مأمور بان يستغفر لهن كما امر بان يستغفر لعموم المؤمنين والمؤمنات. كما في قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم. فهو جل وعلا كثير المغفرة - 00:32:15
كثير الرحمة جل وعلا اذا اتاه عبده يطلب منه المغفرة غفر له. اذا سأله الرحمة جل وعلا ويستجيب له والرجل الذي قتل مائة نفس لما تاب تاب الله عليه. وغفر له - 00:32:43
والله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. لا تقنطوا من رحمة الله. اسرفوا على انفسهم بماذا؟ بالمعاصي والسيئات - 00:33:06
فالمرء اذا تاب من الذنب تاب الله عليه مهما عظم الذنب الشرك اذا تاب منه تاب الله عليه ثم ان مات على الشرك في علم ان الله لا يغفر له - 00:33:26
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان مات على ذنب دون الشرك فهو تحت المشيئة. يقول اهل السنة والجماعة هو تحت المشيئة يعني ما يجزم له بالجنة ولا يجزم له بالنار. هذا من التأدب مع الله جل وعلا. هذا امره الى الله - 00:33:44
نقول اما مشرك نقول معلوم هذا لان الله اخبرنا انه لا يغفر له. مشرك هذا الى النار يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقع في شيء من كبائر الذنوب نقول امره الى الله - 00:34:11
امره الى الله ان شاء جل وعلا غفر له من اول وهلة اذا كان له حسنات واعمال جليلة فالله جل وعلا جواد كريم وان شاء جل وعلا عدم المغفرة له فهو يعذبه - 00:34:31
بذنوبه ومعاصيه وكبائره ثم يدخله الجنة واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. كثير المغفرة والرحمة  قال البخاري عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:53
كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى اخر الاية قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات؟ قال لها رسول الله صلى الله عليه - 00:35:23
وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة في المبايعة قط قالت احداهن عند البيعة الا تصافحنا يا رسول الله؟ كما صافحت الرجال؟ وقال عليه الصلاة والسلام اني لا اصال - 00:35:47
كافحوا النساء وكلامي لكن سواء او كما قال صلى الله عليه وسلم مبايعتي لمئة امرأة كمبايعة لامرأة  يعني كان يبايعهن كلاما وتقول عائشة رضي الله عنها والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه - 00:36:07
وسلم يد امرأة لا تحل له. ما كانت ما كان يمس يد اي امرأة اجنبية انما محارمه او زوجاته امهات المؤمنين ولا يجوز للرجل ان يصافح المرأة الاجنبية يصافح المحارم - 00:36:30
وزوجته يستمتع منها بما شاء ثم اباح الله له ولا يصافح المرأة الاجنبية لا يصافح اخت الزوجة ولا زوجة الاخ ولا زوجة العم ولا زوجة الخال ولا زوجتي من العم لان هؤلاء اجنبيات - 00:36:56
ولا يخلو بواحدة منهن ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان سالسهما قالوا يا رسول الله ارأيت الحمو؟ يعني قريب الزوج؟ قال الحمو الموت اشد وافظع  لانه لا يلفت النظر دخوله على المرأة - 00:37:16
ويقع منها على ما يحرم. والناس لا يستنكرون. يقولون هذا الرجل دخل بيت عمه. دخل بيت خاله دخل بيت ابن عمه دخل بيت اخيه

فاذا دخل ولم يكن فيه الا امرأة - 00:37:45
فما بالك باثنين الشيطان ثالثهما والعياذ بالله يقعان في المنكر وان كانا يستبعدانه قبل ذلك بعض الناس يستبعد كل البعد ان يقع منه فاحشة مثلا لكن اذا خلا بالمرأة والعياذ بالله سول لهم الشيطان وحسن لهم القبيح وقال لا يدري عنكم احد ولا - 00:38:01
ولا يستنكر دخولك ونحو ذلك فيحسن القبيح لعنه الله فيقعان في ما كانا يستنكرانه من غيرهما والعياذ بالله ولهذا نهيت المرأة ان تسافر بدون محرم  لان سفرها بدون محرم يعرضها لشيء من هذا. للخلوة بالرجال الاجانب - 00:38:32
وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرق ولا تزن وقرأ اية النسا قال فمن وفى منكم فاجره على الله - 00:39:03
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. لان العقوبة التي تحصل للعبد في الدنيا اذا على المنكر الذي يعمله كفارة له باذن الله فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله - 00:39:23
فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قل قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا ان نعصيك فيه؟ قال - 00:39:51
لا تلحن قلت يا رسول الله ان بني فلان اسعدوني على عمي. ولابد لي من قضائهن فابى علي فعاودته مرارا فاذن لي بقضائهن فلم انح بعد ولم يبق من النسوة امرأة الا وقد ناحت غيري - 00:40:14
يقول ان بني فلان ناحوا معي على عمي فانا اريد ان اقضيهم انوح معهم على مصابهم ثم اتوب وعن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:38
فقرأ علينا الا نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة. فقبضت امرأة منا يدها فقالت يا رسول الله ان فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل لها شيئا فذهبت ثم رجعت فقال - 00:40:59
قالت ما وفى فقالت ما وفت منا امرأة الا ام سليم وام العلا وبنت ابي وامرأة معاذ ورد احاديث كثيرة في ان معصية النبي صلى الله عليه وسلم من النسا تقع في النياحة - 00:41:19
والنياحة كبيرة من كبائر الذنوب. وعلى المسلمة اذا ابتليت بمصيبة ان تصبر وتحتسب بقضاء الله وقدره ولو لم ترضى تتصبر يعني لا يلزمها الرضا وانما الذي يلزمها الصبر فتتصبر ومن يتصبر يصبره الله - 00:41:45
يقول رحمه الله وقيل انما خص الامور المذكورة لكثرة وقوعها من النساء. ولا يحجزهن عنها شرف النسب  يعني تكثر هذه الامور الستة في النساء فاخذ الله عليهن ذلك الا يفعلنه - 00:42:14
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:40